

بحار الأنوار

[256] اللهم فصل على محمد وآل محمد وتفضل على بذلك كله وأعذني من شماتة الاعداء ومن
درك الشقاء، ومن سوء المنظر والمنقلب، في النفس والاهل والمال والولد ولا تؤاخذني بظلمي
ولا تطبع على قلبي، واجعلني خيرا ممن ينظرني، وألحقني بمن هو خير مني برحمتك يا أرحم
الراحمين. ويستحب أن يدعا فيه أيضا بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا ودود يا
حميد، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ يا معيد، يا فعالا لما يريد، أسئلك بنور وجهك
الكريم، الذي ملا أركان عرشك، وأسألك بقدرتك التي قدرت بها أحوال خلقك، وبرحمتك التي
وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت يا معيث، يا إلهي إن لم أدعك فتستجيب لي [فمن ذا الذي أدعوه
فيستجيب لي] إلهي إن لم أتضرع إليك فترحمني، فمن ذا الذي أتضرع إليه فيرحمني، إلهي إن
لم أسألك فتعطيني فمن ذا الذي أسأله فيعطيني إلهي إن لم أتوكل عليك فتكفيني فمن ذا
الذي أتوكل عليه فيكفيني. إلهي أسئلك باسمك العظيم الاعظم الاكرم إلهي أسألك بالاسم الذي
فلقت به البحر لموسى عليه السلام ونجيته من الغرق، أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن
تنجيني من كل هم وغم وضيق، وارزقني العافية، واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، اللهم إني
أعوذ بك من شر ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، اللهم
إني أعوذ بكلماتك التامات كلها من شر كل ما خلقت وذرات وبرأت. اللهم يا حافظ الذكر
بالذكر، احفظني بما حفظت به الذكر، وانصرني بما نصرت به الرسول، اللهم إني أسئلك يا من
لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه المسائل، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين عليه، أذقني
برد عفوك، وحلاوة مغفرتك، والفوز بالجنة، والنجاة من النار برحمتك يا أرحم الراحمين، يا
ذا المعروف الدائم الذي لا يحصيه أحد سواك يا من لا يحفظه أحد غيرك، اجعل لي من أمري
فرجا ومخرجا.